رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "موقف المسلم من الفتن"

علي عبدالعزيز الشبل

هداية الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت قصر ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى والعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم - 00:00:23

واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وعلى اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها عمارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم. هربت الشمس - 00:00:48

في هذه الليلة ليلة الخميس سالفي من شهر جمادى الثانية. وادينا بعدها من فرائض الله علينا وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. ايها الجمع الكريم ان عنوان هذه المحاضرة عنوان مهم - 00:01:19

تأكدت اهميته في هذه الازمان التي تتابعت على الناس فيها الفتن تتأكد اهميته في مستقبل الايام. فان الفتن في سنن الله عز وجل الشرعية في تكاثر في تتابع حتى تظعف - 00:01:44

الزمان باظعاف اهله وتظعف الايمان عند بعظ اهله. قد حاجة ماسة والداعي كبير الى تلمس وتفقه موقف المسلم من الفتن والفتن لا بد منها. لانها الممحصة ولانها المحققة. ولانها الصلة والفارقة بين اولياء الله وعباده. وبين اعدائه واهل اهوائهم - 00:02:07

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. جاء في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء - 00:02:50

الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. كلما زاد الايمان زاد في البلاء وهذه اصل وهذه قاعدة مهمة يتدبرها ويتأملها المسلم ولهذا المسلم بالعهدية وال الاستغراقية هو الذي سلم المسلمون من لسانه ويده - 00:03:15

ودمه واسلم واستسلم لله جل وعلا بتوحيده وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وهل هنا - 00:03:50

الدالة على الاستغراق والكمال فما موقف المسلم من هذه الفتن الموضوع طويل ومتشعب. وان سمحتم لي اخذنا منه بقدره ونصيبه وقد قيل قديما يكفي من القلادة ما احاط بالعنق واول هذه المواقف الواجب للمسلم تلمسها وتتبعها ليقي نفسه - 00:04:12

الفتنة ويقيها غيره هو لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتأتى لزومها الا بمعرفتها والعلم بها والعمل بها قال الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:04:43

قال الامام احمد امام اهل السنة تدرون ان الفتنة الفتنة الشرك واراد به رحمه الله شرك الهوى ويعظم هواه ويعاند لما تشتهيه نفسه وتريده ولا تأباه حتى يقدمها على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:09

فمن خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم اي دينه شريعته وهديه وسنته خشيت عليه الفتنة وما بريدها وذرائعها واسبابها الا هذه البدع والتي من سنة الله الشرعية انه كلما بعد العهد - 00:05:35

عن عهد النبوة كلما ازدادت البدع وفشت وانتشرت وتقاصرت السنن والشرائع وانظمرت الا في بقية باقية من اهل الحق الى ان يأتي امر الله وهم كذلك اذا موقفك من الفتنة يا رعاك الله تواجه بها هذه الفتنة ان تلزم سنة نبيك صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

وسنته دينه. فتشمل السنة كما عند علماء الاعتقاد. وهي الشريعة كلها فيما يقابل في قسيمها وهي البدعة موقف ثاني للمسلم من هذه

الفتن ليحذرها ويتقيها وهو العلم بها فانك لن تستطيع ان تحذر شيء حتى تعرفه وتعلمه وتحققه - 00:06:29
في هذا تتقيه والا اذا كنت لا تعرفها ربما تأكل السم تظنه عسلا. وتتناول الحية تظنها حبلا بجهلك بهما وفي الصحيحين من طرق عن ابي ادريس الخولاني عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنهما - 00:07:00
وحديثه هو الاصل في الفتن قال رضي الله عنه كان الناس يعني الصحابة رضي الله عنهم بأبي العهدية كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه - 00:07:24
ما الشر الذي سأله حذيفة؟ انها الفتن حتى صار فيها المبرز وصار فيها المرجع حتى ان عمر ومن عمر ورضي الله عن عمر كان يسأله عن الفتن كما في الصحيحين - 00:07:49
لما قال اسأل عن الفتن التي تموج كموج البحر قال له حذيفة فتنة الرجل في نفسه واهله تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. قال ليس عن هذا اسأل يا حذيفة وانما اسألك عن الفتن التي تموج تموج البحر - 00:08:08
قال ما لك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا قال عمر يفتح ام يكسر قال حذيفة بل يكسر. قال عمر ذلك اجدر الا يغلق وهابوا ان يسألوا حذيفة اكان عمر يعلم من الباب - 00:08:29
واوكلوا الامر اذا سئل مسروق من خواص اصحابه وملازميه وطلابه فسأله اكان عمر يعلم من هذا الباب؟ قال والله انه ليعلم كما يعلم ان دون غد الليلة لما سأل عمر حذيفة وهو افضل واكمل - 00:08:52
واسبق ايمانا باختصاص حذيفة بالفتن من تلقيه خبرها عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا من اسباب وقايتها لك ايها الموفق. وايتها الموفقة. ايها المسلم وايتها المسلمة ان تعلمها فمن علم الفتنة وعلم الفتن لابد ان يتقيها تجلجل في قلبه ليعمل بعلمه - 00:09:16
وان كان من المغضوب عليهم الذين علموا ولم يعملوا فذلك وبال عليه وهذا من اعظم واشنع الفتن قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر؟ كنا في جاهلية جهلاء واتنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا - 00:09:46
خير من شر؟ قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه اسئلة حذيفة استبصار من نبينا صلى الله عليه وسلم عن هذه الفتن لاتقائها وحذرها - 00:10:07
وقد وفقه الله لهذه الاسئلة فاجابه عليها نبينا عليه الصلاة والسلام فكان في هذا نفع لا بلوى وتشريع للامة من بعده تركت الشر لا للشر لكن لتوقيه. ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - 00:10:26
وامثلة ذلك كثيرة. تعلمون فضل التوحيد. واهميته وتأكده. لا يتأتى التوحيد الا بمعرفة ضده من الشرك اكبره واصغره دقيقه وجليله كثيره وقليله موقف ثالث من مواقف الفتن موقف اهل الاسلام - 00:10:50
في رجوعهم في هذه الفتن الى علمائهم نعم لان العلماء في كل زمان هم صمام الامان. لعقيدة الاسلام ودينه هم الذين قيدهم الله الله واقامهم لابلاغ وحيه فان الله حفظ وحيه في تنزيله وحفظ وحيه في تأويل - 00:11:24
في تنزيله فلا يزاد فيه ولا ينقص. وفي تأويله في معانيه فلا يحرف محرف الا تصدى له المسلمين كلا الحفظين للوحي كتابا وسنة في التنزيل. ثم في التأويل مشمول في قول الله جل وعلا. انا نحن نزلنا الذكر - 00:11:51
وانا له لحافظون المنافقون تسيحهم هذه الفتن وتنقلهم عن دين الله وتجعلهم ينجرون لها. كما قال الله جل وعلا عائبا عليهم في سورة النساء واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به طاروا به كل مطار - 00:12:17
ومن ذلك انواع التحليلات والاستنتاجات والتبريرات حتى يموهوا دين الله جل وعلا ويوائم الفتنة فيه اما انتم اهل الايمان فمنهاجكم منهاج اخر وطريقكم طريق مخالف لهم. نوه الله عنه فمدحكم به. وحثكم عليه - 00:12:48
قال جل وعلا ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - 00:13:17
المؤمنين الاية اهل الايمان لا يفتاتون على علمائهم. ولا يتجاوزونهم ولا سيما في مفاصل دينهم وما يصيبهم في مقاتلهم. وما الفتن الا ذرائع ذلك ووسائل ذلك يردون الامر للعلما فيصبرون عنهم - 00:13:36

لعلمه الذين يستنبطونه منهم. تدرون لما يا رعاكم الله؟ لان الفتنة اذا اقبلت لم يميزها ويعرفها فان العلماء فاذا وقعت عرفة الناس كلهم واي شأن بالا تعرفها الا عند وقوعها - 00:14:05
قد تلغ فيها وتسقط فيها وتأخذ فيك مأخذها اما اهل العلم فيعرفونها ومن كان بهم الصق ولطريقتهم اليق وعلى منهاجهم اسير فانه يعصم باذن الله من هذه الفتن ان يوافقها بالعلم لا بمحو العاطفة. وبالعقل والتؤدة لا بالاندفاع والضفاغة والعجب - 00:14:26
وهذا منهج اهل العلم ومواقفه من الفتن لما وقعت الفتنة في زمن ابن الزبير واخذت تسع سنين فيها الناس والناس في ذلك الزمان بقية الصحابة وتوافر وتظافر كبار التابعين والتابعون - 00:14:59
قريش القاضي الكندي في تسع سنين لم تسمع له فيها كلمة واحدة التقائها وبعد وبعده عنها. ولان غيره كفاه المؤونة في زماننا هذا كلنا مشايخ كلنا محللين ومستنتجين بل تجد من يتعقد اهل العلم او يستدرك عليهم او يعيب - 00:15:25
طريقتهم او يسبهم يدافع الغيرة ولا غيره بدافع العلم وهو في بلوغ الجهل اذا في الفتن الرجوع الى اهل العلم مات نبينا صلى الله عليه وسلم. ووقعت الفتنة العظيمة الدهماء - 00:15:56
ارتداد العربي عن دين الاسلام ونواحي ردتهم عديدة منهم من ارتد تكذيبا لو كان الرسول ما مات ومنهم من ارتد تاركا لاركان الاسلام بالتوحيد والصلاة. ومنهم وهم اكثرهم ارتدوا شحا وبخلا بالزكاة ان يدفعوها - 00:16:20
فمنعوا الزكاة وقاتلوا على منعها. فكان قتالهم على منعها دليلا على جحدهم لها. فاجمع الصحابة على قتال هؤلاء المرتدين حصل في اول الامر من بعض الكبار منهم تردد كيف نقاتل من فرق كيف نقاتل من قال لا اله الا الله - 00:16:44
فقال الصديق الذي ثبت في الفتن وثباته رسوخ دال على ايمانه وعلى علمه رضي الله عنه وعنهم قال والله لاقاتلن من فرق بين ماذا وماذا بين الصلاة والزكاة لان الله جمع بينهما في نية واربعين اية في كلامه القرآن - 00:17:10
والله لو منعوني عناقا وش العناق يا اخي؟ ايه مسلا ها ما العناق؟ تفضل سؤال مخصوص الا ابغى تتجاوب عطني يمناك تفضل يا اخي. لا اللي اللي جنبك ها اللي جنبك - 00:17:36
لا ما هو بعناق. تفضل ها؟ نعم صغار الشياه صغار الضأن تسمى بهما وتسمى عناقا والله لو منعوني عناقا مع ان العناق ما تجب فيه الزكاة ولا يؤدى زكاة. لكن تقليلا رضي الله عنه ووالله لو منعوني عقالا وهو الحبل الذي تربط به - 00:18:09
يد البعير اليسرى لو منعوني عناقا او عقالا كانوا يؤدونه للنبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه ثبت ابو بكر وهو من هو اعلم الامة بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:18:42
فثبت بثباته ورد الامر له الصحابة. فدقم الله عز وجل هذه الفتنة دقما من اصلها ومهدها وثبت الله عز وجل هذا الدين بابي بكر رضي الله عنه ومن معه من الصحابة زمن الردة كما ثبت هذا الدين بالامام احمد زمن المحنة - 00:19:02
لان اهل العلم يعرفون الفتن وغوائلها. وابعادها واثارها. ويثبتون في مواقفهم والسعيد والموفق والناجي من سلك سبيلهم والتزم بعصمته في زمانكم هذا انواع الافتيات والتعدي على العلماء تسمعونه ويتجرأون على اهل العلم - 00:19:25
من اجهل الناس جرأة عظيمة على العلماء عليه ولو ردوه للرسول والرد الى الرسول ردوا الى سنته وسنته لا تعلم الا بفقهها وفهمها. وانزالها منزلتها اللائقة بها. رواية ودراية والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه - 00:19:55
وفيه ان موقف المسلم من الفتن العامة والخاصة ردها الى اولي الامر فمن يا ترى هم اولي الامر انهم باتفاق السلف صنفان العلماء يطاعون في دين الله والولاة الذين لهم في اعناق الناس بيعة يطاعون في امر الدنيا بغير معصية الله - 00:20:21
هذا منجى واي منجى من هذه الفتن وهذا يدلي الى السبب والموقف الرابع في مواقف المسلم من الفتن ان يلزم الجماعة يلزم جماعة المسلمين فان لزوم الجماعة معصم ومن جاء وموقف في درء الفتن وقوائدها - 00:20:47
ففي حديث حذيفة رضي الله عنه المنوه عنه قال يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ اي ما ذكره من شعارات الفتن واعلامها قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم الموقف تبي المنجى؟ تريد المعصم؟ خلك مع الجماعة - 00:21:11
لا تشذ لا تتفلسف لا تكبر في نفسك. وتعاند فانه في حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه. واصله في مسلم قال النبي صلى الله

عليه وسلم اذا رأيت هوى متبعان - 00:21:43
وشحا مطاعا. والثالثة واعجابا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك تلزم جماعة المسلمين وامامهم وهذا اصل لاهل السنة مطرد الخصه بثلاث كلمات يا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف - 00:22:06
هذا اصل الجماعة والامامة في اعتقاد السلف وفق الله حذيفة فقال يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام بلغت فيهم الفرقة والتشرذم والتحزب حتى لم تنعقد رأيه - 00:22:34
قاتل مقتول اخذ مأخوذ قال تعتزل تلك الفرق كلها وشعاراتها ودعاياتها ولو ان تموت وانت عام على اصل شجرة والعاظ على اصل شجرة يتكلم لا يستطيع كما تقولون في امثالكم في فمي ماء. ومن كان في فمه ماء او عاظ على شيء لا يستطيع الكلام - 00:22:57
وهذا موقف خامس اختم به من مواقف المسلمين في اتقاء الفتن في البعد عنها وعدم الخوض فيها وعدم التشوف والتشرف لها ولهذا جاء في كتاب الفتن في صحيح الامام البخاري عقد هذا الكتاب على تسعة وعشرين بابا - 00:23:28
دارت جل ابوابه على الفتن العامة هي المتعلقة بالامن والسلم المتعلقة بالسلطان المتعلقة بالقتل والتهييج عليه. يا كفر في هذا الزمان ما اكثر التهييج على قتل المسلمين والتبرير لذلك بانواع المبررات وانواع الدعايات - 00:23:57
ولان لا ابعد النجعة عنكم شوفوا يا اخواني من خمسطعش سنة وهو جاي كم سالك من دماء المسلمين في انحاء البسيطة ولا سيما في منطقتنا في الشرق الاوسط بما في مثل هذه الفتن التي استشرف لها المستشرفون - 00:24:22
المبررون وتعاطى فيها المتعاطون. وهيج فيها المهيجون وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المستفيض ويكثر الهرج ما الهرج؟ القتل القتل والقتل لا يأتي مباشرة له مهيجات من هالكلام ومنها - 00:24:44
الاندفاع ومنها التحزب ومنها منازعة الامر اهله. حتى يبقى الناس في فوضى وفي خوف وفي رهبوا في انفسهم وفي جماعتهم الزموا جماعة المسلمين وامامهم قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال تعتزل اي تبتعد وتنأوا عن هذه الفتن - 00:25:10
حتى يأتيك الموت سالما في دينك. لا خائبا في دمي. ومالي وعرضي بقول الله جل وعلا في اية النساء واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ما الامن والخوف هو السلم والحرب - 00:25:39
والحلال والحرام. هو الحق والباطل والسنة والبدعة هذا هو الامن والخوف قد استفاضت السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ستكون فتن النائم فيها خير من القاعد. والقاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي - 00:25:58
كل من ثبت عنها وابتعد عنها فهو اسلم له وانجى ثم قال عليه الصلاة والسلام وهذا لفظ حديث ابي بكرة نفيع ابن الحارث الثقفي فمن كان له ابن فليلحق بابله - 00:26:27
وكان له غنم فليلحق بغنمه من كان له معاذا فليعذ به اي يطلب العودة والنجاة به يسلم لنفسه ويسلم الناس منه في الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك اي ان الامر قريب ما هو ببعيد ان يكون - 00:26:45
خير ما للرجل غنم يتبع بها شعث الجبال يفر بدينه من الفتن من يسلم في نفسه ويسلم الناس منه وهذا لن يأتي بعد مستحكما وان كان وقع في بعض الاطراف وفي بعض الجهات - 00:27:10
المنجى منه الاجتماع. على الحق فان الاجتماع على الحق مع ولي الامر ومع العلماء يدرأ عن الناس وعن المجتمع وعن المسلمين انواعا كثيرة من الفتن. يعرف ذلك من جربها او جرب غيرها - 00:27:32
الموضوع يا رعاكم الله موضوع ذو شجون متعدد متنوع والعلما نوعوا في الوسائل فمنهم من ابلغها الى نحو عشرين وسيلة ما ذكرت لكم هي اصولها. ويتفرع عنها امثالها اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:27:54
اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين رضيين يا عفو يا كريم - 00:28:26

اللهم جنبنا واخواننا المسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا - 00:28:44
اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وبوجه الكريم فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - 00:29:04
اسأل الله عز وجل ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم نعم في اسئلة احد عنده سؤال شفهي قبل ان - 00:29:24
نلتفت للمكتوب يقول هل من ذكر يبعد المسلم عن الفتن الظاهرة والباطنة الذكر لا يكفي وحده حتى يكون معه عقل في قلبك. وتدبر فيه وقد شرع الله لنا ذكره المفروض وذكره المستحب - 00:29:56
واعظم ذكر الله المفروظ توحيده والصلاة والزكاة والصيام صيام رمضان والحج. هذا ذكر الله المفروغ وامثالهم من الواجبات. ومن الذكر المستحب الدعاء والتسبيح والتهليل وقراءة القرآن فانها منجى لصاحبها من الفتن - 00:30:27
ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة وفضالة ابن عبيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي الفتن القلاقل. اشغل نفسه بعبادة الله فسلم في نفسه وسلم منه الناس - 00:30:53
شره والله اعلم يقول ما هي البدعة؟ وكيف اعرف الشخص المبتدع تعلم العلم يا ولدي اذا تعلمت العلم على اهله عرفت البدع ما هي البدع ما لم يكن على سنن هذه الشريعة في العقيدة - 00:31:19
بالاقوال بالاعمال في الاحوال. فاذا عرفت ذلك عرفت السنة عرفت البدعة. وتعلمت على اهلها تبين لك هذا هذه البدعة وتبين لك اهلها الذين يزينون بدعهم بانواع استحسانات استذواقات. كما قال جل وعلا في اوائل سورة فاطر افمن زين له سوء عمله ثراء - 00:31:41
حسنات ظنه حسن. فان الله يذل من يشاء ويهدي من يشاء. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون والله اعلم ما هي الطريقة الصحيحة في معرفة الفتوى الصحيحة مع كثرة الاختلافات بين العلماء - 00:32:13
الناس الحين شيخهم قوقل يطق عليه ويدور فترة على كيفه على مقاسي. على ما يحتويه ويشتهيه الطريقة الصحيحة بانها ربي جل وعلا في موضعين في القرآن في سورة النحل وفي سورة الانبياء في اوله - 00:32:37
والايتان بينهما اختلاف وتشابه في لفظهما. ففي اية النحل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليك الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجال النوح اليهم. ختمت الايتان بقوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:32:56
الله السؤال بامرين. الاول انك لا تعلم انك لا تعلم فتسأل. اما اللي يعلم يروح يسأل يدور له مخرج منه ولا منا يدور شي يرتفع فيه هواه. والله افتاني احد. يعلم حرمة حلق اللحية وقال فلان افتان بانها سنة. ما - 00:33:20
فتوى غيرك الاثم ما حاكى في نفسك. وان افتاك الناس وافتوك والسؤال ليس لكل احد وهم لكبير جبة وعظيم سبحة وكبير فتحة في اصبعه وفي يده وانما يسأل اهل الذكر. من اهل الذكر؟ من جمعوا وصفين - 00:33:45
العلم والديانة. العلم والامانة. هؤلاء اهل الذكر الذين يسألون بشرط الا تعلم. فان كنت تعلم وتسألهم فانت اما انك ممتحن والامتحان بدعة. واما انت راكب لهوى. لعل انك اشرب بيمينك - 00:34:11
ان الشيطان يأكل ويشرب بايش برجله الشمال واللي بيده الشمال. اي نعم يا ولدي والله اعلم والاعمل في احدى الشركات التجارية وتوجد فيها اصناف غير مظبوطة والاقل من الموزون المكتوب على الصنف - 00:34:33
وانا اعمل مندوب واعلم العملاء قبل الشراء ان بعض الاصناف اوزانها غير صحيحة قبل ان يصل العميل الى اخره فهل فعلي صحيح؟ نعم المؤمن ينصح فالمؤمنون نصحكم. والمنافقون والفساق غششة. فالواجب - 00:34:59
يجب ان تنصح وان تعلم بالعيب ولا تخبئه البيعان اذا نصحا وبين بورك لهما في بيعهما وان كتم لحقت بركة بيعهما وجاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو ترتب على ذلك ان يستغنى عنك من الشركة. رظاء الله مقدم على - 00:35:19

رضا غيره. واعلم انك لن تموت حتى تستوفي رزقك. من هذا الباب او من ذاك الباب. امر الرزق محسوب لكن الذي يجب ان تجهد فيه حالك ومآلك ومكانك بعد موتك. فهذا الذي هو بيدك ان تسعى اليه. والله - 00:35:49
الله اعلم الاسئلة كثرت يا اخواني شرايكم عندي لكم رأي لا يجوع الذيب ولا تاكلوا الغنم تعرفون هذا المثل ونأخذ ثلاثة اسئلة نختم بها هذا المجلس لان تقوموا وانتم متشوقون للفائدة خيرا من ان تقوموا قد مللتم - 00:36:11
ها يا ابن حمد. اهداء واقدع. نعم. طيب نعلم ان السعر حرام. لكن ماذا نصنع حتى نحبكم بمجرد رؤيتكم وكيف تصحون قلوبنا الله يهديك جعلتنا جعلتنا سحرة الله يهاديك اللهم اهده المؤمنون اولياء بعض. يحب بعضهم بعضا. بمحبة الايمان لا بمحبة - 00:36:39
في اغراض الدنيا ولهذا ينتفعون بها يوم القيامة الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا من الا المتقين وقد روى الامام مالك وغيره باسناد صحيح. حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز - 00:37:17
وجبت محبتي للمتحابين في وللمتجالسين في وللمتبادلين في وللمتزاولين في المدار على ما يكون في عقيدتك وقلبك هل هو لله او لغير الله او انه مشروب من هذا وهذا؟ وربي لا يقبل - 00:37:39
شيئا مشوبا انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. والله اعلم يقول ما هي النصيحة فيما يتعلق في الخوض بالنوازل. النصيحة ان تكف لسانك - 00:38:02
وان تشغل قلبك وجنانك بما فيه نجاتك اما ان تجعل لسانك مشدارا مهدارا وتتبعك في جوالك لكل ما انشغل به الناس فهذا على الولوغ في الفتنة اعظم الفتن يا اخواني واشنعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة فتنة المسيح الدجال - 00:38:22
انذره نوح قومه عليه الصلاة والسلام وانذره موسى عليه السلام قومه واشد انبياء الله احدى اعذارا وانذارا وتحذيرا منه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن ذلك انتبه ان معناها ها هنا يوم صار الجوال والوسائل والمجالس والنوادي والقنوات مشرعة - 00:38:48
كل واحد يطلبها يطلب هواه يبي يشوف يبي يشرف يبي يناظر تتبع. قال صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال خرج فليناً عنه اي ليبتعد ولا تحدثنه نفسه ان يلقاه. فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه. من باب اللقافة والتطفل ابى اشوف - 00:39:15
ابتفرج فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه فلا يدري الا وقد اتبعه وفيه دليل على ان فتنة الدجال جمعت بين اصلين عظيمين بين الشهوات واعظم منها ماذا؟ الشبهات - 00:39:41
والله اعلم يقول ما هي اسباب الوقاية من الفتور والكسل الفتور عن العبادة من الشيطان والكسل عن الواجبات وعن ما ينفعك من نفسك وهواك ومن الشيطان يواجهها بنية صادقة وعزم اكيد في قلبك يعلمه الله منك - 00:40:02
وبترك هذه اسباب الفتور والدعة يبادر الى الخير تسابق اليه تسارع الى مرضاة ربك. تسأل عما اشكل عليك فاذا نادى المنادي للصلاة كنت من اوائل المجيبين لا تطاوع هواك. الشيطان يخذلك. اذا اذن يمديك ان شاء الله تاصلها قبل الاقامة - 00:40:32
واذا اقام يمديك تصل الركعة الاولى والثانية فلا يزال يؤخرك الى ان تفوتك الجماعة فاذا عصيته واشغلته في ادائك الطاعة جاءك يوسوس لك فيها في الوضوء خالد من السبيلين في الصلاة سمعت ان ان الوسواس في الوضوء ولا في الخارج من السبيلين ولا في الصلاة جاء الانسان - 00:41:00
ما يصلي ما سمعنا بهذا انما تأتي للمصلي لما عصى هواه ولم ينقض لشيطانه وسوس له بهذا تزيل عنك الفجور. ثم تصاحب الصالحين واهل العلم تعتلي همتك بهمتهم تلتصق بهم - 00:41:24
وتغير ما فيك من النقص فان الشيطان ذئب الغنم ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسي التي ابتعدت عن الجماعة اسأل الله لي ولكم التوفيق. واسأله جل وعلا كما جمعنا في بيت من بيوته عشية هذا اليوم ان يجمعنا واياكم في اسواق الجنة - 00:41:48
وعلى سررها اخوانا على سنن متقابلين. ان ربي جواد كريم لي ولكم ولجميع المسلمين. وصلى الله وسلم مع نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والمعذرة اليكم على التطويل ايها الجمع الكريم. جزاك الله خير - 00:42:10
- 00:42:29